جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي السنة الأولى أدب شعبي - 2024-2025

رقابة السداسي الأول في مقياس علم اللهجات

السؤال الأول: (8 نقاط)

إليك المصطلحات التالية: اللغة، اللسان، الكلام، اللهجة.

بيّن معاني هذه المصطلحات عند علماء اللغة القدامى والمحدثين.

السؤال الثاني: (6 نقاط)

تميل اللهجات إلى السرعة في النطق والاقتصاد في الجهد، وتصل إلى ذلك عبر عدة تغيرات في المستوى الصوتي وغيره من المستويات اللغوية، بين ذلك مع التمثيل.

السؤال الثالث: (4 نقاط)

لماذا لم يظهر عند علماء العربية الأوائل اهتمام واضح بدراسة اللهجات مع أنها لغة التخاطب عندهم، وهي الاكثر استعمالا؟

ملاحظة: تُرصد **(نقطتان)** لتنظيم الإجابة، ولحسن الأسلوب وخلوّه من الأخطاء المختلفة.

أرجو لكم دوام التوفيق

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي السنة الأولى ماستر أدب شعبي 2024-2025

الإجابة النموذجية لرقابة السداسي الأول مقياس علم اللهجات

إجابة السؤال الأول:

المصطلح	عند القدماء	عند المحدثين
اللغة	هي عندهم "أصوات يعبِّر بها كلّ قوم عن أغراضهم". ومصطلح اللغة يعني عندهم ما يعرف عندنا اليوم باللهجة	هي الملَكة اللسانية الموجودة عند الأفراد، وهي أعم من اللسان، وهي ملَكة التعبير برموز ناطقة، أي قدرة الإنسان على إنتاج اللغة.
اللسان	اللسان: اللغة، ومنه قوله تعالى: "وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه"، أي بلغة قومه".	اللسان: جزء من اللغة، وهو إنتاج مجتمعيّ حادث عن ملكة اللغة، وهو أداة التواصل بين أفراد لمجتمع الواحد.
الكلام	هو اللفظ الذي يفيد معنى.	هو إنجاز فردي، وهو ما يجري على ألسنة الأفراد مما يختارونه من اللسان المشترك.
اللهجة	هي الولوع بالشيء والمثابرة عليه، ويعني اللّسان بما ينطق به من الكلام، وَسُمّيت لهجة لأنّ كل واحد يلهج بلغته وكلامه.	اللهجة هي مجموعه من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة.

الإجابة عن السؤال الثاني:

تميل اللهجات إلى السرعة في النطق والاقتصاد في الجهد، وتصل إلى ذلك عبر عدة تغيرات في المستويات اللغوية المختلفة، كالتغيرات الصوتية والصرفية، كالحذف، والقلب، والإبدال، والنحت، وغيرها من الظواهر المستعملة في لهجة ما، وذلك مثل:

- **الحذف**: حيث تحذف بعض الأصوات من الكلمة كما في كلمة (ضرك) وأصلها: هذا الوقت، فحذفت الهاء، وأبدلت الذال ظاء، واختصرت كلمة (الوقت)، فأبدلت اللام راء، وأبدلت القاف كافا، وحذفت التاء.

–الإبدال: حيث يتم إبدال بعض الأصوات التي تستصعبها اللهجة... ذكر مثال ...

-**القلب:** وهو تغيير مكان أصوات الكلمة... ذكر مثال...

- **النحت:** وهو دمج كلمتين أو أكثر في كلمة واحدة، ذكر مثال...

وغيرها من الظواهر...

الإجابة عن السؤال الثالث:

لقد كان للعرب نهجان في التعبير، ففي المجال الأدبي كالخطابة والشعر -مثلا- كانوا يستعملون اللغة الأدبية التي يغلب عليها التأنّي في النطق وتحقيق الهمز، وتمتاز بالبعد عن كثرة الإدغام والقلب، وأما في حياتهم العادية فيستعملون لغة التخاطب، فهي لغة يغلب عليها التخفيف والسرعة في النطق، لأنها غير مقيّدة بكتابة.

ولم يظهر عند علماء العربية الأوائل اهتمام واضح بدراسة لغة التخاطب (اللهجات)، لأن الدافع لهم لدراسة اللغة هو خدمة القرآن الكريم حتى لا يتطرق إليه اللحن والخطأ، وهذا الهدف لا يتحقق بدراسة اللهجات مع أنها أكثر استعمالا، ولذلك أهمل القدماء دراسة اللهجات.